[126] وآله: يا رسول ا، إنه لم يكن نبي إلا وله وصي !، فمن وصيك ؟ ؟ قال: يا سلمان لم يبين لي بعد (1) ؟ قال: فمكثت بعد ذلك ما شاء ا، ثم دخلت المسجد، فناداني رسول ا صلى ا عليه وآله: يا سلمان، فأتيته. فقال: يا سلمان كنت قد سألتني من وصيي في امتي، فمن كان وصي موسى ؟ فقلت: يوشع (2) وقال: لم كان وصيه ؟ قلت: ا ورسوله أعلم. قال: لانه كان أعلم امته من بعده، وأعلم امتى من بعدي علي بن أبي طالب وهو وصيي (59) وبآخر عن أبي رافع، قال: لما كان اليوم الذي قبض فيه رسول ا صلى ا عليه وآله، اغمي عليه، ثم آفاق وأنا أبكي وأقول: من لنا بعدك يا رسول ا ؟ فقال: لكم بعدي ا تعالى ذكره ووصيي علي صالح المؤمنين. (60) وبآخر عن حسن الصنعاني، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: نحن النجباء، وإفراطنا إفراط الانبياء وأنا وصي الاوصياء. فهذه الاخبار ثابتة، وكلها وما تقدم قبلها وما نذكره في هذا الكتاب بعدها مما قد رواة الثقات عند العامة من أصحاب الحديث والفقهاء منهم عندهم وأهل الفضل فيهم، بعد أن اختصرت - كما شرطت في أول هذا الكتاب - أكثر مما جاء في ذلك، واقتصرت على حديث واحد من كل فن، وحذفت التكرار الذي يدخله أصحاب الحديث وغيرهم باختلاف الاسانيد وغير ذلك فيما يريدون به التأكيد، وفيما ذكرته من ذلك وجئت به في هذا الباب أبين البيان على إمامة علي عليه السلام، وأنه أولى الناس بها بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وبأنه وصيه من بعده وكل وصي كان لنبي تقدم

_____

(1) هكذا في الاصل وفي مجمع الزوائد 9 / 113: فسكت عني فلما كان بعد رآني. قال: يا سلمان... (2) يوشع بن نون.